

في عالم الاحصاء

ما أشد ولع الانسان بالاحاطة بكل شيء ، وتذليل كل شيء ، انه لا يتغنى بما يصل اليه كل يوم من الاختراعات العظيمة والنتائج العلمية والعملية المدهشة ، وتحقق ما كان يعد في غابر الزمان من الأماني والاحلام ، ويتحدث به الناس كما يتحدثون عن المستحيلات التي لا يدور بخلافهم ، فكان تحقيقها يوماً من الأيام ، وقد بما قال الشاعر

شد ما منى غرورا نفسه تاجر الآمال في ان يربحا

ولكن الناس لبوا نداء غير نداء هذا الشاعر ، وانوا إلا ان يسبحوا في عالم الأماني والاحلام ، منعتين الى قول الآخر : « ما أضيح العيش لولا فسحة الأمل » ومرت الأيام ، وتعاقبت العصور ، وانمر الجدد والدروب فتحقق من تلك الأماني الشيء الكثير ، وصارت اغلب الحرافات القديمة حقائق صحيحة مؤيدة بالاثبات والدليل القوي :

قالوا . إن ملكا من كبار ملوك الافنديين ركف وزبره بالبحث عن رجل -
كائن من كان - يجيبه عن الأسئلة الثلاثة التالية :

(١) ما عدد نجوم السماء ؟

(٢) ما عدد أمواج البحار ؟

(٣) اين منتصف الارض ؟

ولكن أحدا لم يظهر - أو على الأصح - لم يجزؤ على الاجابة على اي سؤال من هذه الاسئلة الغريبة ، وأخيراً جاءهم رجل جري ، فطلب ان يسمحوا له بالاجابة على هذه الاسئلة حتى اذا مثل بين يدي الملك ، قال ان سمح لي صاحب الجلالة ان اجيب على اسئلته ، قلت

(١) ان عدد نجوم السماء سبعة مائة مليون نجم فاذا ارتبتم في صحمة اقول ، فعدوها

(٢) وعدد أمواج البحر (كذا من بلايين الامواج) فان لم تصدقوا فاحسبوا

(٣) وقطة انصاف الارض هي هذا المكان الذي أفق فيه ، فإن لم

تقتنعوا ، فقيسوها

وهكذا ظفر بارضاء الملك واعجز علماء عصره
ولكن الزمن تطور ، وعدنا نسمع هذه الحكاية في اشكال اخرى ولكنها
معدولة الى حد ما ، نظرا لما بذل في استنباطها من الجهد والعناء والى التاريخ، عدة
حباتي — اهتدى اليها الباحثون — بعد احصاء دقيق ، وللتاريخ، أن يتلى بروايتها
اذا لم يشأ أن يعتقد بصحتها التامة

كم عدد السيارات في العالم (من الاوتوبوس)

قال علماء الاحصاء :

انعرف كم سيارة نجومس خلال العالم الآن ؟ من نوع الاوتوبوس : ان في
الولايات المتحدة وحدها (٦٠,٠٠٠) وفي فرنسا (٣٥,٠٠٠) وفي بريطانيا العظمى
(١٨,٠٠٠) وفي ايطاليا (٤,٧٠٠) واليك باقي الممالك الاخرى

| | | | | | |
|-----|------------------|-------|-----------|-------|------------------|
| ٤٠٠ | المكسيك | ١,٠٠٠ | سيلان | ٢,٥٠٠ | هولانده |
| ٤٠٠ | أفريقيه الجنوبيه | ١,٠٠٠ | مصر | ٢,٥٠٠ | السويد |
| ٣٠٠ | الصين | ٩٠٠ | النرويج | ٢,٠٠٠ | كندا |
| ٢٧٥ | تشيكوسلافيا | ٨٢٠ | الدانمارك | ١,٨٠٠ | الهند الانجليزيه |
| ٢٥٠ | الفا | ٧٨٠ | ايرلانده | ١,٧٦٠ | الفيلين |
| ١٣٠ | فرنس | ٧٨٠ | اليابان | ١,٧٠٠ | اليونان |
| ٩٠ | كولومبيا | ٦٧٥ | الارجنتين | ١,٦٥٣ | استراليا |
| ٥٠ | هايتي | ٥٥٠ | فلاندا | ١,٤٥٠ | مراكش الفرنسيه |
| ٥٠ | سيام | ٥٠٠ | المانيا | ١,٢٠٠ | شيلي |
| ٤٠ | جويانا | ٥٠٠ | رومانيا | ١,٢٠٠ | زيلاندا الجديدة |
| ٣٧ | فنزوبلا | ٥٠٠ | سويسرا | ١,١٥٠ | اسبانيا |
| | | ٤٧٥ | بولونيا | ١,٠٠٠ | بلجيكا |

هذه بعض الارقام التي يسوقها علماء الاحصاء فاذا كنت ايها التاريخي مرتابا
في صحتها فارسل اليها العدد الصحيح ، ومن لم يصدق هذا الكلام قلنا له — كما
قال ذلك الرجل للملك : « عدد ا »